كلمة

فقد دولة الإمارات العربية المتحدة

في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

سعادة السفيرة د. حصة عبد الله العتيبة

المندوب الدائم لدى دولة الإمارات العربية المتحدة لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

30 نوفمبر - 01 ديسمبر 2020

لأهالي هولندا
سعادة السيد منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أصحاب السعادة رؤساء الوفود المشاركة

السيدات والسادة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة يسعدني أن أهتمكم سعادة السفير/ خوسيه أنطونيو زابالغوتيا من المكسيك، على انتخابكم رئيساً للدورة الحالية للمؤتمر، واتمُّى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم.

كما نود أن نشكر رئيس الدورة الرابعة والعشرين لجامعة الدول الأطراف، السفير كراميسير كوسوف من بلغاريا، كما نتوجه بالتحية والتقدير إلى المدير العام للمنظمة السفير/ فيرناندو أريس على جهوده الفائقة خلال الفترة السابقة وكذلك فريق الأمانة الفنية للمنظمة على الجهود المستمرة التي يتم بذلها من أجل تعزيز وتفعيل دور المنظمة في القضاء على أسلحة الدمار الشامل وتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

تعرب دولة الإمارات العربية المتحدة عن تقديرها لجهود اللجنة العامة ومجلس الأمنرؤية الفنية للمنظمة للتحضير لهذا المؤتمر على الرغم من تفشي الوباء والقمة غير العادية التي نمر بها، وتمنى ختاماً ناجحاً لهذه الدورة. وجميع الدورات القادمة.

كما تعرب دولة الإمارات عن التزامها بالتعاون مع المنظمة والدول الأطراف، من خلال عضويتها في المجلس التنفيذي، من أجل تحقيق أهداف المنظمة، وضمان التنفيذ الفعال للاتفاقية.

تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة أن استخدام الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية السامة كأسلحة في أي مكان من قبل أي شخص وتحت أي ظرف من الظروف أمر مستنكر ومخالف تمامًا لأحكام الاتفاقية والقواعد القانونية ومعايير القانون الدولي.

السيد الرئيس:

تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية وتؤمن أنماط راسخًا بأهداف الاتفاقية، والتي أكد العالم جمع فيها تصميمه على العمل من أجل إجراء تقدم في مجال تفعيل نزع السلاح الكامل.
حظر جميع الاسلحة الدمار الشامل من أجل حياة أمنه للبشرية جميعاً، ويعتبر تدمير 98% من الأسلحة الكيميائية المعلن عنها خطوة هامة نحو تحقيق عالم خالي من الأسلحة الكيميائية.

تدعو دولة الإمارات العربية المتحدة إلى معالجة موضوع استخدام المواد الكيميائية المؤثرة في الجهاز العصبي المركزي (CNS) لأفقار إنفاذ القانون من خلال المناقشات ووفقاً لأحكام اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

أطلعت دولة الإمارات على تقارير المدير العام بشأن التقدم المنجز في القضاء على برامج الأسلحة الكيميائية السوری، وتأمل في استمرار التعاون بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والجمهورية العربية السورية في جميع القضايا.

وتؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة حراسها على تنفيذ التزاماتها بموجب المادة السابعة من الاتفاقية، كما تؤكد حراسها على التعاون مع غيرها من الدول الأطراف في هذا الشأن يهدف تعزيز القدرات الوطنية.

كما تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على الحاجة إلى تعزيز قدرات الأمانة الفنية للاستجابة لطلبات المساعدة بموجب المادة العاشرة من الاتفاقية ودعم برامج بناء القدرات في الدول الأطراف.

تولى دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة للتنفيذ الكامل والفعال للمادة الحادية عشرة وتؤكد على ضرورة تعزيز التعاون في مجال التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بين الدول الأطراف.

السيد الرئيس:

تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة أن عالمية الاتفاقية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. كما تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة بأن انتظام 193 دولة للاتفاقية يعتبر خطوة هامة نحو عالمية الاتفاقية. وتشكل الجهود وسع المنظمة الدائم إلى ضمان علما اباما فعلا في تعزيز السلام والأمن الدوليين. كما تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على ضرورة مواصلة الجهود التي بذلها المدير العام للمنظمة المتمثلة في إتصالاتها بمثلي الدول غير الأطراف لتوقيتها بأنهمية الإنضمام إلى الاتفاقية.

السيد الرئيس:

تدعم دولة الإمارات العربية المتحدة قرار المجلس التنفيذي للمنظمة بشأن قيام الجهات الفاعلة من غير الدول بإستخدام أسلحة كيميائية مما يشكل تهديداً لموضوع الاتفاقية والغرض منها. وتؤكد على ضرورة محاسبة أي جهة فاعلة تخرط في انشطة من هذا القبيل أو تحاول الانخراط فيه. كما تدعم دولة الإمارات
السعودية المتحدثة العمل الذي يضطلع به حاليا الفريق العام المعنى بالجهات الفاعلة من غير الدول التابع
للفريق المفتوح العضوية المعنى بالإرهاب.

تجدد دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها تجاه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والوقاية بالالتزاماتها بوجب الاتفاقية بما يخدم السلام والأمن الدولي.

السيد الرئيس

أختم والتمس تعميم هذا البيان كوثيقة رسمية لهذه الدورة ونشره على الموقع الخارجي والموقع الإلكتروني العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

شكرا السيد الرئيس